



# ( البيئية في صلب مستقبلنا )

المملكة المغربية  
كتابة الدولة لدى وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة  
المكلفة بالماء والبيئة  
قطاع البيئة

## الأدوات القانونية في خدمة حماية البيئة بالمغرب

المجلس الوطني للبيئة  
الدورة السادسة

11 ماي 2009

# محتوى العرض

مقدمة

I. الرهانات و التحديات

II. تقييم الإطار القانوني و المؤسساتي المتعلق بالبيئة

III. اقتراحات وتوصيات

خاتمة

# مقدمة

- الادوات القانونية اساسية لحماية البيئة في دولة الحق والقانون ؛
- الادوات القانونية تحدد المبادئ والقواعد التي ينبغي الالتزام بها من قبل كافة الاطراف ؛
- الادوات القانونية تواكب عمل السلطات العمومية في مجال البيئة والتنمية المستدامة.

# I. الرهانات و التحديات

- **استكمال** النصوص التطبيقية اللازمة لتنفيذ القوانين البيئية التي تم نشرها بالجريدة الرسمية حديثاً؛
- **ملء الفراغ القانوني** ذو الطابع البيئي في مجالات الساحل والترية والضوضاء والمؤسسات المصنفة والمقالع والتقييم البيئي الاستراتيجي؛
- **احترام الالتزامات القانونية** التي تعهدت بها بلادنا في العديد من الاتفاقيات الدولية (الثنائية والمتعددة الأطراف) و**تقريب التشريع المغربي من نظيره الدولي**.

# II. تقييم الإطار القانوني و المؤسساتي المتعلق بالبيئة

ثلاثة ابعاد :

1. المقاربة القانونية المعتمدة لإعداد مشاريع النصوص ؛
2. عرض للمستجدات القانونية في المجال البيئي؛
3. التطورات الحالية للإطار المؤسساتي لقطاع البيئة.

## II. تقييم الإطار القانوني و المؤسساتي المتعلق بالبيئة

### 1. المقاربة القانونية المعتمدة

- استشارة وإشراك الفرقاء في عملية اعداد مشاريع النصوص؛
- مراعاة التطورات القانونية المستجدة على الصعيد الدولي في المجال البيئي ؛
- مراعاة اشكالية تطبيق النصوص في مرحلة إعدادها.

## II. تقييم الإطار القانوني و المؤسساتي المتعلق بالبيئة

### 2. المستجدات القانونية في المجال البيئي

□ ملاحظة اساسية : هناك قفزة نوعية يشهدها قانون البيئة في المغرب ؛

□ مظاهر التطور :

- صدور قوانين اساسية جديدة؛
- وجود عدة نصوص في طور الدراسة والمصادقة؛
- وجود عدة مشاريع في طور الاعداد.



## II. تقييم الإطار القانوني و المؤسساتي المتعلق بالبيئة

### 2. المستجدات القانونية في المجال البيئي

- النصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بحماية البيئة **الصادرة** -

#### قوانين :

- قانون رقم 11.03 المتعلق بحماية و استصلاح البيئة؛

- قانون رقم 12.03 المتعلق بدراسات التأثير على البيئة؛

- قانون رقم 13.03 المتعلق بمكافحة تلوث الهواء ؛

- قانون رقم 28.00 المتعلق بتدبير النفايات و التخلص منها.

- النصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بحماية البيئة **الصادرة** -

## المراسيم والقرارات :

□ **في مجال دراسات التأثير على البيئة :**

✓ مرسوم يتعلق باختصاصات وسير اللجنة الوطنية واللجان الجهوية لدراسات التأثير على البيئة ؛

✓ مرسوم تحدد بموجبه كفاءات تنظيم وإجراء البحث العمومي المتعلق بدراسات التأثير على البيئة ؛

✓ قرار لكاتب الدولة لدى وزيرة الطاقة والماء والبيئة المكلف بالماء والبيئة صادر في 23 فبراير 2009 بتفويض الإمضاء ؛

✓ دورية مشتركة بين وزير الداخلية وكاتب الدولة لدى وزيرة الطاقة والماء والبيئة المكلف بالماء والبيئة بتاريخ 17 مارس 2009 متعلقة

بتفعيل المراسيم التطبيقية للقانون المتعلق بدراسات التأثير على البيئة .

## II. تقييم الإطار القانوني و المؤسساتي المتعلق بالبيئة

### 2. المستجدات القانونية في المجال البيئي

- النصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بحماية البيئة **الصادرة** -

#### المراسيم والقرارات :

#### □ في مجال المحافظة على الموارد المائية :

✓ المرسوم الصادر في 24 يناير 2005 و المتعلق بالصب والسيلان والإلقاء والرمي المباشر و الغير المباشر في المياه السطحية والجوفية وأربع قراراته التطبيقية ؛

✓ المرسوم بتاريخ 13 فبراير 2006 المتعلق بالتطهير المستقل.

#### □ في مجال النفايات :

✓ مرسوم يتعلق بتصنيف النفايات وتحديد لائحة النفايات الخطرة.

## II. تقييم الإطار القانوني و المؤسساتي المتعلق بالبيئة

### 2. المستجدات القانونية في المجال البيئي

- النصوص التشريعية والتنظيمية في طور الدراسة او المصادقة -

مشاريع القوانين :

□ في مجال المناطق المحمية :

✓ مشروع قانون يتعلق بالمناطق المحمية ؛

□ في مجال الطاقة :

✓ مشروع القانون المتعلق بالطاقات المتجددة

✓ مشروع القانون المتعلق بالوكالة الوطنية لتنمية الطاقات المتجددة ودعم  
النجاعة الطاقية ؛

## II. تقييم الإطار القانوني و المؤسساتي المتعلق بالبيئة

### 2. المستجدات القانونية في المجال البيئي

- النصوص التشريعية والتنظيمية في طور الدراسة او المصادقة -

مشاريع القوانين :

□ في مجال حماية الساحل :

✓ مشروع القانون المتعلق بحماية واستصلاح الساحل.

□ في مجال الولوج إلى المعلومة البيئية :

✓ مشروع قانون يتعلق بحق العموم في الولوج إلى المعلومة البيئية والمشاركة في اتخاذ القرار في المجال البيئي.

## - النصوص التشريعية والتنظيمية في طور الدراسة او المصادقة -

### مشاريع المراسيم والقرارات :

#### □ في مجال النفايات :

✓ مشروع مرسوم يتعلق بتدبير النفايات الطبية والصيدلية ؛

✓ مشروع مرسوم يتعلق بتحديد المواصفات التقنية والمساطر الإدارية المتعلقة بالمطرح المراقبة ؛

✓ مشروع مرسوم يحدد كفايات إعداد المخطط المديرى الخاص بالعمالة أو الإقليم لتدبير النفايات المنزلية والمماثلة لها وتنظيم البحث العمومي؛

✓ مشروع مرسوم يتعلق بإحداث لجنة المركبات ثنائية الفئيل متعدد الكلور (PCB).

#### □ في مجال الهواء :

✓ مشروع مرسوم بتحديد معايير جودة الهواء وكفايات إقامة شبكات الحراسة؛

✓ مشروع مرسوم يتعلق بالحدود القصوى للإنبعاثات الملوثة للهواء و كفايات مراقبة هذه الانبعاثات.

## II. تقييم الإطار القانوني و المؤسساتي المتعلق بالبيئة

### 2. المستجدات القانونية في المجال البيئي

- النصوص القانونية في طور الاعداد -

مشاريع قوانين :

✓ مشروع قانون حول حماية التربة .

مشاريع مراسيم وقرارات :

في مجال الهواء :

✓ مشروع مرسوم يتعلق بالحدود القصوى للإنبعاثات المتأتية من العربات

✓ مشروع قرار يتعلق بتحديد عتبات الإخبار و عتبات الإنذار وكذا التدابير الإستعجالية

## - النصوص القانونية في طور الاعداد -

مشاريع مراسيم وقرارات :

□ في مجال النفايات :

✓ مشروع مرسوم يتعلق بنقل النفايات عبر الحدود؛

✓ مشروع مرسوم بتحديد كيفية إعداد المخطط المديرى الوطنى لتدبير النفايات الخطرة؛

✓ مشروع مرسوم تحدد بموجبه كيفية إعداد المخطط المديرى الجهوى لتدبير النفايات الصناعىة و الطبىة و الصىدىلىة غير الخطرة... ومسطرة تنظيم البحت العمومى المتعلق بهذا المخطط ؛

✓ مشروع مرسوم يتعلق بالزىوت المستعملة؛

✓ مشروع مرسوم يتعلق بتنظيم عملىة حرق النفايات داخل الوحدات الصناعىة قصد الاستفادة منها كمواد أولىة أو كطاقة.



## II. تقييم الإطار القانوني و المؤسساتي المتعلق بالبيئة

### 3. تطور الاطار المؤسساتي لقطاع البيئة

□ إعادة هيكلة القطاع على شكل وحدات عملية متوافقة مع الالتمركز على المستوى الترابي بغية ملاءمته مع الاستراتيجية الجديدة للسياسة البيئية؛

□ ملاءمة تنظيم القطاع مع المهام الجديدة المنصوص عليها في القوانين الجارية بها العمل؛

□ عصرنه و ملاءمة مناهج و أدوات العمل المعتمدة في أفق إعطاء فعالية أكبر للمصالح في مجال تنفيذ البرامج المقررة.

## III. اقتراحات وتوصيات

- ضرورة الإسراع في مسطرة دراسة و المصادقة على النصوص التطبيقية المعدة من قبل قطاع الماء والبيئة ؛
- دعوة مختلف الفرقاء لإبداء استعداد أكبر إزاء المبادرات القانونية المنبثقة عن قطاع الماء و البيئة ؛
- الحاجة إلى الإسراع في الجهود المبذولة لتحسين النصوص ذات الطابع البيئي السارية المفعول ؛
- تنظيم و تطوير اليقظة القانونية على أسس وزارية مشتركة.

# خاتمة

□ بموازاة اصدار القوانين هناك اهتمام كبير بتطبيق هذه القوانين من خلال دعم نظام المراقبة البيئية في المستوى المركزي والمحلي ؛

□ بالرغم من المكتسبات المحققة ضرورة دعم التنسيق والتعاون بين القطاعات الادارية المعنية من اجل التسريع من وتيرة التقنين البيئي، لاسيما في المجالات التي لا تتوفر على اطار قانوني.